

**أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس
العامة على تحصيل طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية**

محمد بن خريم بن عمير الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم العلوم التربوية

كلية التربية بعفيف - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة على تحصيل طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية

محمد بن خزيم بن عمير الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم العلوم التربوية

كلية التربية بعفيف - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة على تحصيل طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية. حيث تم استخدام استراتيجيات (التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة والحوار) وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في شعب مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست موضوع مكونات المنهج المدرسي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي.

ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام اختبار تحصيلي صمم خصيصاً لأغراض الدراسة. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. أوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، أما على المستوى البحثي فقد أوصى بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، التعلم النشط، طلاب كلية التربية، طرق التدريس.

The Effect of Using some Active Learning Strategies in Teaching curriculum and General Methods of Teaching on Students' Achievement in College of Education in Afif in Saudi Arabia

Mohammed Khzaiyem Omeer ALshammari

Assistant Professor of Curriculum and Instruction
College of Education in Afif- Shaqra University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aims at investigating the effect of using some active learning strategies in teaching curriculum and general methods of teaching on the achievement of students in the college of education in Afif in Saudi Arabia. The study employed the use of the following strategies: cooperative learning, brainstorming, discussion and dialogue.

The study population consisted of all students in the college of education in Afif province, who are studying 'Methodology' in the course of curriculum and instruction in the second semester of the academic year 1433/ 1434 H. The study sample consisted of 60 students, divided into two equal groups: the first is experimental and concerned with studying the components of the school curriculum using active learning strategies. The second is a controlling group, which followed the traditional method of teaching.

The data were collected using an evaluative test, which was designed specifically for the purpose of the study. On collecting and analysing data statistically, the study had the following results:

There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) among the total marks of students that were attributable to the impact of teaching using active learning strategies. Such differences were in favor of the experimental group.

The researcher recommended that university faculty should be encouraged and trained to teaching using active learning strategies. At research level, the researcher recommended that future research should be directed to study the impact of teaching using active learning strategies within the variables and the outputs of other educational results.

Keywords: strategies; active learning; students in the college of education; teaching methods.

مقدمة

إن التطور والانفجار المعرفي الذي شهده العالم مع بداية الألفية الثالثة، حيث المتغيرات والمستحدثات التي لها انعكاسها على العملية التربوية بشكل عام، وعلى دور المعلم بشكل خاص، وأبرز تلك المتغيرات التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات، والزيادة السكانية الهائلة.

للمعلم دور كبير في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، ويعتبر من أهم أعمدة المنهاج وعناصره الرئيسية، تتنوع أدواره وتتطور، لأنه المعني الأول بالطالب بتعليمه وتوجيهه لتحقيق الأهداف والغايات، ولعل الانفجار المعرفي والتطور التقني يجبر المعلم على تطوير طرقه ووسائله بما يتناسب مع المرحلة الحالية التي تتطلب العناية بالطالب كونه محور العملية التعليمية التعلمية، وانتهاء مرحلة كونه متلقياً سلبياً كما في السابق.

لم يعد المعلم مصدر المعلومة الوحيد، لقد أصبح دوره مشرفاً على العملية التعليمية وميسراً للمعلومة داعياً الطالب للمشاركة وإبداء الآراء حول طريقة تعلمه.

إن مبدأ التشارك بين المعلم والطالب هو الاتجاه الجديد لعملية التعليم بكونهما عنصرين ومكونين مهمين من مكونات المنهاج الجيد.

ويشير عويس (١٩٩٨) إلى أن أية جهود أو محاولات تبذل في التطوير التربوي لن تحقق أهدافها، وسيكون مصيرها الفشل، إذا لم تأخذ في اعتبارها في المقام الأول تطوير المعلم وتميمته.

ولعل طرق التدريس لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المقرر، وتعتبر حلقة الوصل بين المحتوى المعرفي والتطبيقي؛ لذا تتأثر طرق التدريس بالبيئة المحيطة وبالتطور الحاصل في مجال التعليم، ومن هنا يسعى التربويون إلى إيجاد طرق تدريس تتناسب مع الفئات العمرية والمراحل المختلفة.

والبيئة الجامعية تحتاج إلى طرق تدريس تجعل من الطالب (المستفيد) محور العملية التعليمية التعلمية، بكونه متعلماً ومتدرباً يحتاج إلى اكتساب المعرفة والخبرات العملية التي تسهم في تفعيل دوره في التفكير والإنجاز.

ولعل التعلم النشط هو أحد الاستراتيجيات الجديدة التي بدورها تبرز مهام المعلم والطالب وتدعو إلى مبدأ التشاركية وتحميل الطالب جزءاً كبيراً من مسؤولية تعلمه وتقدمه في المادة العلمية.

وقد ذكر إبراهيم (٢٠٠٤) أن من أهمية التعلم النشط أنه يزيد من اندماج التلميذ في العمل، ويجعل من التعلم متعة وبهجة ويؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وينمي الواقعية في إتقان العمل وكذلك يعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي، والمساعدة في إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ.

تشكل معارف المتعلمين السابقة خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة، وهذا يتفق مع فهمنا بأن إثراء المعارف شرط ضروري للتعلم.

ويضيف عبد الواحد (٢٠٠١) أن أهمية التعلم النشط تكمن في توسيع مدارك الطلبة وخيالاتهم، بل جعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات ومواجهة الصعاب وحل المشكلات كما يزيد التعلم النشط من زيادة الدافعية للمتعلمين وبالتالي إحداث محبة للمعلم والمنهاج الدراسي وهما طرفان رئيسان في معادلة التعليم.

ويذكر سعادة (٢٠٠٤) أن أهم مبادئ التعلم النشط تتمثل في أنه يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء داخل غرفة الصف أم خارجها، ويشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، كما يجعلهم يفكرون في قيمهم وخططهم المستقبلية، ويشجعهم على التعاون، ويعزز التعاون بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد يتطلب المشاركة والتعاون، وليس التنافس والانعزال، وقد وجد أن التعلم النشط يشجع على النشاط، فالطلبة لا يتعلمون من خلال الإنصات وكتابة المذكرات، وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمون، وربط ذلك بخبراتهم السابقة، وبتطبيقها في حياتهم اليومية.

يتميز التعلم النشط بعدة سمات لعل من أبرزها دمج الطلبة بفعاليات تعليمية تجلب لهم استماعاً أكثر، كما يقلل التركيز على نقل المعلومات وتعويضها بتطوير مهارات الطلبة، وكذلك يعنى بدمج الطلبة في التفكير العالي من التحليل والتركيب والتقييم، وأيضاً يكون التركيز العالي للطلبة موجهاً نحو اكتشاف وجهات نظرهم وقيمهم. (إبراهيم، ٢٠٠٤)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتطورات المتسارعة في جميع المجالات، ومما لا شك فيه أن العملية التعليمية التعليمية لا تنعزل عن التغيرات الحاصلة في كافة المجالات؛ لذا انشغل التربويين في الوقت الراهن بطرق التدريس الحديثة التي تتناسب مع طلابنا في التعليم العام والعالي، حيث أصبح الطالب في ظل التفجر التكنولوجي المعرفي لا يستجيب لطرق التدريس القديمة القائمة على الحفظ والتلقين، فكانت العناية بإيجاد طرق حديثة تقوم على إشراك الطالب في العملية التعليمية التعليمية كونه محوراً، بحيث يكون دور المعلم ميسراً ومشرفاً وليس مصدر المعلومة الوحيد، وبما أن أساليب التدريس من مكونات المناهج الدراسية التي تعتبر أداة لتربية الفرد القادر على التفكير المنطقي السليم.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف التحصيل في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية بـغـيف، وللحاجة الملحة لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجيات التعلم النشط، وللتصدي لهذه المشكلة يمكن البحث عن السؤال التالي:

ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة على تحصيل طلاب كلية التربية بمحافظة عـيف في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة على تحصيل طلاب كلية التربية بمحافظة عـيف في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

من الممكن أن تسهم الدراسة في:

- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق تدريسية فعالة تتناسب مع المرحلة الجامعية.

- مساعدة القائمين على تخطيط المناهج الجامعية على توفير محتوى يتوافق مع استراتيجيات التعلم النشط.
 - مساعدة الطلاب على التفاعل مع المقرر والأستاذ ، وإظهار دوره الحقيقي كمحور للعملية التعليمية ، وذلك من خلال استراتيجيات التعلم النشط
- يأتي هذا البحث تمشياً مع الاتجاهات الحديثة التي عنيت بطرق التدريس الحديثة التي تؤكد على بناء المعرفة وليس نقلها وأن التعلم في الأساس عملية نشطة ، حيث يلعب المتعلم دوراً فعالاً في عملية التعلم من خلال بنائه للمعرفة.

مصطلحات الدراسة

- التعلم النشط:** هو نوع من التعلم الذي يؤكد على الدور الإيجابي والفعال للمتعلم في الموقف التعليمي من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة الفردية والجماعية التي تتوفر بها عناصر التعلم النشط.
- مقرر المناهج وطرق التدريس العامة:** مقرر تربوي يتم تدريسه لطلاب المستوى السادس في كلية التربية بعفيف ، ويتناول موضوعات أسس المناهج وتكويناتها وعناصرها ، وطرق التدريس.
- التحصيل:** هو نتاج الاختبار في تعلم مقرر المناهج وطرق التدريس العامة ، ويعرف من خلال مجموع العلامات التي يحصل عليها الطالب.

حدود الدراسة

- يقتصر البحث على عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية.
- يقتصر تجريب استراتيجيات التعلم النشط على مقرر المناهج وطرق التدريس العامة في موضوع (مكونات المنهج المدرسي) للفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ.
- استخدام ثلاث استراتيجيات من استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، المناقشة)

الأدب النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم النشط

يعرفه سعادة وآخرون (٢٠١١) بأنه طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بنية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم ، والتأمل العميق لكل ما تم قراءته وكتابته أو مناقشته من أمور أو قضايا أو آراء ، بوجود معلم يشجعهم على تحمل المسؤولية ليتعلموا بأنفسهم تحت إشراف دقيق يدفعهم إلى تحقيق أهداف التعلم التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم.

خصائص التعلم النشط

ذكر سعادة وآخرون (٢٠١١) بعض الخصائص التي يمتاز بها التعلم النشط ومنها :
لديه استجابة واسعة لأنماط التفكير الخاصة بالمتعلم.

- قائم على الخبرة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
- قابل للاستعمال أو للاستخدام أو للتطبيق في الحياة اليومية.
- يتناسب وإمكانيات الفرد وقدراته واتجاهاته المتنوعة.
- يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات قابلة للبقاء.
- يؤدي إلى تشجيع عمليات التفكير الإبداعي للمتعلمين.
- يمثل الطالب فيه المحور الأساس للعملية التعليمية التعليمية.
- يتم من خلال التنوع في أساليب التدريس المختلفة، يتصف بالمرونة والاتساع كي يواكب التغيرات المتواصلة في مختلف جوانب الحياة.
- ويظهر من خلال استعراض خصائص التعلم النشط وجود أهميه في ترسيخ المعلومة في ذهن الطالب، والتركيز على الطالب كمشارك ومؤدٍ لأدوار كثيرة ومتنوعة. وتشجعه على التفكير والابتكار.

أسس التعلم النشط

- التعلم النشط كمفهوم يعد ضد فكرة السلبية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية وتجعل المتعلم مجرد مستمع ومشاهد، فالتعلم النشط يشجع على المشاركة النشطة بين المتعلمين ويقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ والتي حددتها (اليونيسيف، ٢٠٠٦) ومنها:
- إشراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده.
 - إشراك الطلاب في تحديد أهدافهم التعليمية.
 - إشراك الطلاب في تقويم أنفسهم وزملائهم.
 - إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات.
 - إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم.
- من خلال استعراض أسس التعلم النشط يظهر لنا بأن التركيز دائماً على إبراز دور الطالب، وعن كيفية إبراز دوره في المشاركة والإنجاز.

أهداف التعلم النشط

- لقد تنوعت أهداف التعلم النشط التي عنيت بمخرجات العملية التعليمية التعليمية، حيث ذكر جبران (٢٠٠٢) عدة أهداف منها:
- اكتساب المتعلمين مهارات التفكير العليا ومهارات حل المشكلات وتمكينهم من تطبيقها في التعلم والحياة.
 - زيادة قدرة المتعلمين على فهم المعرفة وبناء معنى لها واستقبالها.
 - تطوير اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم.
 - تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.
 - تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم، والسعي نحو تحقيقها والمشاركة في تحمل مسؤولية تعلمهم.

- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين.
- تمكين المتعلمين من العمل بشكل إبداعي.
- تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم.

استراتيجيات التعلم النشط

إن تطبيق التعلم النشط يتطلب التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، حيث إن استخدام استراتيجيات واحدة في جميع المواقف التعليمية المختلفة لم تعد فعالة في تحقيق الأهداف التعليمية، وهذا يعني أن يتقن المعلم العديد من استراتيجيات التعلم النشط إذا كان عليه أن يشجع التعلم الفعال. (على، ٢٠٠٧).

وللتعلم النشط استراتيجيات تدريس متنوعة؛ التي يمكن للمعلم أن يستخدمها عند تدريس المقررات الدراسية عامة، التي يمكن الاختيار منها لتدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، ومن تلك الاستراتيجيات الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، لعب الأدوار، العصف الذهني، حل المشكلات، الخرائط المعرفية، طرح الأسئلة، التعلم الذاتي، تعلم الأقران، الاكتشاف.

وسوف نتناول بعض الاستراتيجيات المستخدمة في هذه الدراسة وهي (التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة والحوار)

أولاً- استراتيجيات التعلم التعاوني

اختلف الكثير من التربويين في إيضاح مفهوم التعلم التعاوني، وفيما يلي يستعرض الباحث بعض التعاريف التي وردت في الأدب التربوي عن التعلم التعاوني، ومنها:

عرفته (Mcenerney, 1994) بأنه استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعة صغيرة غير متجانسة لتحقيق هدف أكاديمي مشترك، كحل مشكلة أو إنجاز مهمة ما.

وقد عرف بأنه نموذج تدريسي يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً. وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية. (كوثر كوجك، ٢٠٠١).

وقد أوضح زيتون (٢٠٠٣) في تناوله تعريف التعليم التعاوني بأنه أحد أنواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية عادة ما يكونون غير متجانسين في قدراتهم الأكاديمية بهدف تنمية كل من التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية معاً، حيث يوكل لكل مجموعة مهمة تعليمية يتشارك أعضاؤها في ممارسة المهمة من خلال التفاعل المباشر فيما بينهم، حيث يقوم كل عضو في المجموعة بمهمته لكونه على دراية بأنه مسؤول عن نجاحه ونجاح مجموعته ككل، وفي أثناء العمل يلاحظ أعضاء المجموعة سلوك بعضهم البعض، ويتم تقويم الطالب على أساس أدائه الفردي وأداء مجموعته.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم التعليم التعاوني، يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- أن التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريسية تشتمل على الكثير من الطرق والأساليب التدريسية التي يتم توظيفها في الموقف التعليمي الواحد.

- أهمية دور المعلم في تنظيم الموقف التعليمي، والإشراف عليه، والتوجه والإرشاد للطلاب في المجموعات التعاونية.
- إن التعلم التعاوني يعتمد اعتماداً رئيساً على التفاعل بين الطلاب والمشاركة الإيجابية الهادفة للوصول إلى أهداف محددة وواضحة.

ثانياً- إستراتيجية العصف الذهني

ظهرت استراتيجية العصف الذهني في ميدان التربية والتعليم، وأصبحت من أهم الاستراتيجيات التي حظيت بعناية الباحثين والدارسين المعنيين بالتفكير الإبداعي؛ لذا تعددت التعريفات حولها ومنها:

يعرفها عفانة والجيش (٢٠٠٨) بأنها تشغيل للدماغ للقيام بوظائف أسرع ما يمكن وبفاعلية وكفاءة لإنتاج وابتكار الأفكار، وأنماط التفكير لعلاج المواقف، وهذا يتطلب من المتعلم توليد أكبر قدر من الأفكار في موضوع أو موقف معين، وهذا يعتمد على مدارك المتعلم الإبداعية.

ويعرفها البكري (٢٠٠٧) بأنها أسلوب تعليمي يمكن استخدامه مع الطلاب، حيث يقوم بإطلاق العنان في التفكير بحرية تامة في مسألة أو مشكلة ما، بحثاً عن أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة فتتدفق الأفكار من الطلاب بغزارة ودون كبح، لأن بقاء الفكرة في الذهن يمنع غيرها من الأفكار من الظهور، ثم البحث من بين مجموعة من الأفكار التي يتم توليدها عن أفضل فكرة دون الحاجة إلى النقد أو تخطئة بقية الأفكار ويقوم هذا الأسلوب على أساس التفكير بحرية من أجل تقييم الأفكار فيما بعد.

وهي عملية يتم من خلالها دعوة المتعلمين لابتكار حلول، أو طرح أفكار حرة، وافتراسات متنوعة. وحلول إبداعية وذلك من خلال تحفيز الدماغ لذلك.

مميزات إستراتيجية العصف الذهني

تكمن أهمية العصف الذهني بأنه يعمل على إلغاء الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة، وتفتح الأبواب لجهد الفرد المبدع، وتعمل على إعطاء مجموعة من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما وتسهم في إشعار المتعلمين بذواتهم، وتسرع الوصول إلى حل المشكلة، وتسهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتجعل الفرد أكثر مثابرة واستعداداً وتصميماً على مواجهة الإخفاقات، وأنه سهل التطبيق لا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في التدريب، واقتصادي ومبهي، وينمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس. (Son, 2001)

مراحل جلسة العصف الذهني

حددها شعله (٢٠٠٩) بمجموعة من الخطوات الإجرائية وهي كالتالي:

- تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة).
- إعادة صياغة المشكلة (موضوع الجلسة).
- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني.
- البدء بعملية العصف الذهني.
- إثارة المشاركين إذا ما نضبت لديهم الأفكار.
- مرحلة التقويم.

مهام المعلم في استراتيجيات العصف الذهني:

يؤكد عفانة والجيش (٢٠٠٨) على مهام المعلم في هذه الاستراتيجيات، ومنها:

- يصوغ أسئلة سابرة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين.
- منظم للبيئة ويدير المناقشات ويدون الإجابات.
- معدل لتحركات المتعلمين الصفية ولنتاجات الدماغ.
- يحاكم الأفكار وقيس مستوى عمقها وإحاطتها بالموضوع.
- يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة.

- يستعين بالأفكار المتولدة من أدمغة المتعلمين كمنطلق لإمطار الدماغ في موضوع ما.

من خلال استعراض استراتيجيات العصف الذهني، يتبين لنا أهمية هذه الاستراتيجيات في تمكين الطالب من استخدام قدراته العقلية، وبناء الثقة في نفسه كونه قادراً على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، الذي يساهم في وضع الافتراضات والبحث عن الحلول.

ثالثاً- استراتيجيات المناقشة والحوار

يعرفها جابر (١٩٩٩) بأنها موقف تعليمي يحدث فيه المعلمون والطلاب، أو الطلاب بعضهم مع بعض، يعبرون فيه عن أفكارهم وآرائهم حول موضوعات معينة.

ويعرفها زيتون (٢٠٠٣) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على الحوار بين المعلم وطلابه، وتلعب الأسئلة والأجوبة دوراً أساسياً في تحقيق أهداف تلك الاستراتيجيات. وهي عبارة عن عملية يتم من خلالها الاتصال اللفظي بين المعلم وطلابه، لمناقشة موضوعات الدرس، وتبادل الأسئلة والأجوبة بين بعضهم البعض.

مراحل استراتيجيات المناقشة والحوار

- التهيئة: وفيها يقوم المعلم بتهيئة الطلاب بالمشاركة من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم وإعلامهم بأهداف الدرس.

- بدء المناقشة: يقوم المعلم بتقديم وإيضاح محتوى الدرس، وطرح أسئلة على الطلاب، أو عرض موقف محير.

- متابعة المناقشة: يراقب المعلم تفاعلات الطلاب للتأكد من استيعابهم وقدرتهم على إدراك العلاقات، وذلك بأن يطرح أسئلة ويبين القواعد الأساسية لسير المناقشة، ويصغي لأفكار ويستجيب لأفكار، كما يحفظ سجلاً للمناقشة.

- انتهاء المناقشة واستخلاص النتائج: يلخص المناقشة من خلال إيجاز محتوى الدرس من نقاط وربط بعضها ببعض، بالإضافة إلى تقييم مدى النجاح في تحقيق أهداف المناقشة. (زيتون، ٢٠٠٣).

من خلال استعراض استراتيجيات الحوار والمناقشة، يتضح لنا أهمية هذه الاستراتيجيات من خلال مساعدة الطالب على النقاش والحوار وإبداء الرأي وطرح الأسئلة، وبأن يفهم المعلومة قبل أن يحفظها، مما يساهم في بقاء أثر التعلم وبالتالي الحصول على تحصيل عالٍ في الاختبارات.

الدراسات السابقة

وقد أجريت عدد من الدراسات لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط كمساعد للتدريس في نتائج التعليم: كالتحصيل والاتجاهات. وقد تفاوتت هذه الدراسات في نتائجها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني.

هدفت دراسة الحافظ وعبد الله (٢٠١٤) إلى الكشف عن أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لطلاب الصف الثاني متوسط. تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً في مدينة الموصل، واستخدم الباحثان أداة لقياس الاستطلاع الفيزيائي تكون من ٣٧ فقرة، وأظهرت النتائج أن هناك أثر لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلبة، واقترح الباحثان ضرورة اعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الفيزياء، كما اقترح الباحثان إجراء بحوث مستقبلية لدراسة أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة الشرييني (٢٠١٢) إلى البحث في فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من الصف الأول إعدادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تعلم نشط مقترحة (التعلم التعاوني، العصف الذهني، خرائط المفاهيم، خلية التعلم، التعلم باللعب)، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس فاعلية استخدام التعلم النشط.

وأظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة، كما أوصى الباحث بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وإلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية على ضوء استراتيجيات التعلم النشط.

وهدفت دراسة العريان (٢٠١١) إلى دراسة فاعلية وحدة من مقرر طرق التدريس قائمة على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل وزيادة الاتجاه نحو هذه الاستراتيجيات لدى الطلاب معلمي الفلسفة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من الطالبات معلمات الفلسفة من كليات البنات بجامعة عين شمس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تعلم نشط، والضابطة باستخدام التعليم الاعتيادي، وتم تعريضهم لاختبار تحصيلي، وكشفت الدراسة عن ارتفاع ملحوظ في درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد التعلم النشط في التعليم الجامعي وحصر معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، وضرورة تدريب المعلمين.

وهدفت دراسة المطري (٢٠١٠) إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة أم القرى. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام

استراتيجيات تعلم نشط، والضابطة باستخدام التعليم الاعتيادي، وتم تعريضهم لاختبار تحصيلي، وكشفت الدراسة عن ارتفاع ملحوظ في درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الأبحاث في مراحل وتخصصات مختلفة.

كما أجرت بوقس (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى عينة من الطالبات الملمات بكلية التربية للبنات بجدة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تعلم نشط، والضابطة باستخدام التعليم الاعتيادي، وتم تعريضهم لاختبار تحصيلي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة برنامجاً دراسياً لهؤلاء الطالبات باستخدام التعلم النشط، وقد أكدت نتائج الدراسة تحسن مستوى أداء الطالبات الملمات في التحصيل وتمكنهن من مهارات التدريس. وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد وتدريب استراتيجيات التعلم النشط للطالبات الملمات قبل التخرج.

كما أجرى حماده (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك)، والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي، واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية... وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالبا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تعلم نشط، والضابطة باستخدام التعليم الاعتيادي، وتم تعريضهم لاختبار تحصيلي، وكشفت الدراسة عن ارتفاع ملحوظ بدرجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصى الباحث بأهمية إعادة النظر ببيئة الصف لتناسب مع استراتيجيات التعلم النشط، وكذلك ضرورة العناية بالنشاطات اللاصفية، وبتأليف الكتب على أساس عناصر التشويق والإثارة.

أما دراسة هول وليبرمان (Hall & Lieberman, 2004) فقد هدفت إلى دراسة أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، واستخدم الباحث عدداً من استراتيجيات التعلم النشط تمثلت في (استراتيجية فكر - زوج - شارك، وخلية التعلم، بناء وإعداد خرائط المفاهيم، العصف الذهني) على مجموعة الطلاب وأسفرت النتائج عن وجود أثر كبير لتنوع استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة بالنسبة لاكتساب المفاهيم والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل على عينة الدراسة، بينما لم تكن النتائج دالة إحصائياً بالنسبة لتحسين مستوى تقديرهم لذواتهم.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة أثر وفعالية استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلبة، واختلفت فيما بينها في مسمى تلك الاستراتيجيات، والغالب منها تم تطبيقها في التعليم العام وفي مقررات مختلفة، وأقله تم تطبيقه في البيئة الجامعية، وفي الكليات التربوية بشكل خاص، ووجد الباحث قلة في الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية السعودية.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة قصدياً من كلية التربية بعفيف وتحديدًا شعب مقرر المناهج وطرق التدريس العامة ومجموعها (٦٠) طالباً، وتوزع عينة الدراسة على مجموعتين: الأولى تجريبية (٣٠) طالباً والمجموعة الثانية ضابطة (٣٠) طالباً.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب إلى مجموعتين: (الضابطة والتجريبية)

أداة الدراسة : الاختبار التحصيلي

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، لقياس تحصيل الطلاب في وحدة (مكونات المنهج المدرسي). تكون هذا الاختبار بصورته النهائية من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع أربعة بدائل لكل منها تتضمن إجابة واحدة صحيحة، خصص لها علامة واحدة فقط، لذلك تراوحت علامة الاختبار بين (صفر إلى ٢٥) علامة. وقد جرى تطوير هذه الفقرات لتتناسب ومستوى طلاب كلية التربية بعفيف.

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل الطلاب في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، حسب الخطوات الآتية:

- تحديد المادة التعليمية.
- اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.
- إعداد جدول المواصفات الذي يحدد وزن الوحدات والدروس والأهداف داخل الدروس في الامتحان ككل.
- إعداد فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات.
- بعد ذلك تم عرض الأهداف وجدول المواصفات ونموذج الاختبار على بعض المتخصصين في إعداد الاختبارات للتأكد من سلامة العبارات وشمولها وموضوعيتها (الصدق الظاهري)، وإجراء التعديلات وفق ملاحظات المحكمين.

استخدام استراتيجيات التعلم النشط

تم استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهي: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار في تدريس المجموعة التجريبية فقط، بحيث إن كل هدف سلوكي تقابله الاستراتيجية المستخدمة لتنفيذه،

والخطوات التي يتحقق بها الهدف انتهاء بالتقويم لكل هدف، واستخدام التعليم الاعتيادي في تدريس المجموعة الضابطة.

تم التصميم وفق الخطوات الآتية:

- اختيار المادة التعليمية: وهي موضوع مكونات المنهج المدرسي من مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، بحيث كتابة الهدف وطريقة تحقيقه واستراتيجية التعلم النشط المستخدمة لتحقيقه.
- تحليل الموضوعات الدراسية وتحديد الدروس التي تم استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريسها. وتتلخص خطوات التحليل فيما يلي:
- اشتقاق الأهداف السلوكية المتوقعة تحقيقها من قبل الطلاب.
- بناء اختبار نهائي تم اشتقاق فقراته من المحتوى التعليمي، وتم اعتماد أسلوب الاختيار من متعدد بحيث تحوي كل فقرة أربعة بدائل، يختار المتعلم الإجابة الصحيحة.
- مرحلة تطبيق الدراسة: تم تطبيق الدراسة في كلية التربية بعفيف وتم تحديد الطلاب (عينة الدراسة) وتقسيمهم إلى مجموعتين، والتأكد من تكافؤ المجموعتين.

صدق الإداة

تم عرض خطة التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على مجموعة من المحكمين: أساتذة المناهج وطرق التدريس؛ كذلك تم تزويد المحكمين خطة متكاملة للتدريس باستخدام طريقة التعلم الاعتيادي، وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم تعديل بعض أهداف خطة التدريس وإجراءاتها؛ لتظهر الخطة بالشكل النهائي.

إعداد المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الاعتيادية:

تكونت المادة التعليمية لهذه الطريقة من محتوى موضوعات مكونات المنهج المدرسي من مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، وتتكون هذه الخطة من: الأهداف، الإجراءات، الأمثلة، الأساليب المستخدمة، وطريقة التقويم. ثم قام أستاذ المقرر بتدريس الطلاب في المجموعة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة وطريقة المناقشة والحوار الاعتيادية ضمن محاضرات معينة ضمن الدوام الرسمي وبعد الانتهاء من التدريس جرى تطبيق الاختبار التحصيلي.

مرحلة التنفيذ

- ١- تم استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المجموعة التجريبية.
- ٢- تم تعريض المجموعتين للدروس نفسها، حيث تم تدريسهم موضوع مكونات المنهج المدرسي.
- ٣- تم تدريس المجموعتين لمدة ستة أسابيع، بحدود (١٨) ساعة (ثلاث ساعات في الأسبوع).
- ٤- مراعاة الزمن في تنفيذ التجربة، بحيث تم الانتهاء من تدريس المجموعتين معاً.
- ٥- قام أستاذ المقرر بتدريس المجموعتين، بحيث تم استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المجموعة التجريبية، وأسلوب التدريس الاعتيادي في تدريس المجموعة الضابطة.
- ٦- قام أستاذ المقرر بإجراء الاختبار التحصيلي لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية).
- ٧- جمع النتائج وتحليلها التحليل الإحصائي المناسب.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: أسلوب التدريس ويتكون من:

• بعض استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة والحوار) المدمجة في خطة

الدرس.

• الطريقة الاعتيادية في التدريس.

المتغيرات التابعة: التحصيل في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة.

المعالجة الإحصائية

بعد رصد نتائج الاختبار البعدي تم تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية، وبعد ذلك تم استخدام

تحليل التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل مجموعات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر المناهج وطرق التدريس

العامة لدى طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف؟

ولإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة

المجموعتين: الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي وبين الجدول (١) هذه الإحصائيات.

جدول (١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة عينة الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي الخاص بالاختبار

التحصيلي.

الضابطة		التجريبية		المجموعة	
القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	الاختبار	الاختبار
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري
١٨,٤٨٣٣	٥,١٤٣٦	٦,٨٣٣٣	٢,٧١٣٢	٢٣,٨٦٦٧	٢,٧٣٩٩

يلاحظ من خلال الجدول (١) أن متوسط علامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قد ازداد بشكل

عام في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي، إلا أن مقدار الزيادة في متوسط علامات طلاب المجموعة التجريبية

كان أكبر من مقدار الزيادة في متوسط علامات طلبة المجموعة الضابطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي البعدي

لعلامات طلاب المجموعة التجريبية (٢٣,٨٦٦٧) علامة، والانحراف المعياري (١,٤١٩٨٠)، في حين كان المتوسط

الحسابي البعدي لعلامات طلاب المجموعة الضابطة (١٨,٤٨٣٣) علامة، والانحراف المعياري (٥,١٤٣٦).

ولمعرفة ما إذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط وطريقة التعلم الاعتيادية في تحصيل طلاب كلية التربية بعفيف، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة.

وبين الجدول (٢) ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي.

جدول (٢). نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التغير القبلي (المصاحب)	٣٨٤,٤٧٨	١	٣٨٤,٤٧٨	٣٤,٧٢٥	٠,٠٠٠
طريقة التدريس	٨٦٢,٢٦٢	١	٨٦٢,٢٦٢	٧٧,٨٧٧	٠,٠٠٠
الخطأ	١٢٩٥,٤٣٨	١١٧	١١,٠٧٢		
الكل	٢٥٤٢,١٧٨	١١٩	١٢٥٧,٨١٤		

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأداء (علامات) أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي الجدول (٢) وجود دلالة إحصائية لقيمة الإحصائي (ف) التي تساوي (٧٧,٨٧٧)، المتعلقة بأثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (٢٣,٨٦٦٧) وانحراف معياري (١,٤١٩٨٠).

هذا وقد اتفقت الدراسة مع دراسة الحافظ وعبد الله (٢٠١٤)، الشرييني (٢٠١٢)، عشا (٢٠١٢)، العريان (٢٠١١)، المطري (٢٠١٠)، حماده (٢٠٠٥)، بوقس (٢٠٠٦)، (Hall & Lieberman, 2004)، حيث دلت تلك الدراسات على تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوعات المادة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على المجموعة الضابطة التي درست المواضيع باستخدام الطريقة التقليدية.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام المجموعة التجريبية للوحدة التعليمية القائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط ساعد في زيادة الرغبة في المعرفة، وتنشيط أسلوب تعلمها وتعلم كيفية توظيفها بصورة أكثر فاعلية وتأثيراً من خلال استراتيجية التعلم التعاوني، ومن منطلق أن التعلم التعاوني أفضل بكثير من التعلم الفردي التنافسي مما يزيد الرغبة لدى الطلاب في تنمية هذا الأسلوب الذي نحتاجه كثيراً في تعلمنا اليوم، وأسهم أيضاً في تنمية التفكير الإبداعي من خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني وهو تعلم مطلوب ممارسه في جامعاتنا الآن لتبني ثقافة الإبداع بدلا من ثقافة الذاكرة التي قد تمحوها الأيام، وبالتالي نضمن بقاء أثر التعلم أكبر فترة ممكنة، وقد أسهم أيضاً في تنمية الاتجاه نحو حل المشكلات بمواجهتها وتحليلها وإيجاد الحلول المبدعة لها... يمكن القول بأن استخدام الوحدة التعليمية القائمة على استراتيجيات التعلم النشط له فاعلية أكثر من استخدام الطرق التقليدية في تدريس مقرر المناهج وطرق التدريس العامة، وأنه يعتبر أسلوب تدريس ناجح في جامعاتنا.

النوصيات

- ضرورة العناية باستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب التعليم الجامعي كبديل للطرق القائمة على الحفظ والتلقين.
- تشجيع أساتذة الجامعات على حضور الدورات التدريبية التي تساعد على تعلم طرق التدريس الحديثة.
- إجراء العديد من البحوث والدراسات حول فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير في مقررات ومستويات تعليمية مختلفة.
- إجراء بحوث أخرى تتناول المقارنة بين بعض نماذج التعلم النشط وأساليبه الأخرى.
- ضرورة إفراح المجال للمتعلمين للمشاركة الإيجابية في موضوعات المنهج الدراسي وعمليات تخطيطه وتنفيذه داخل الصف الدراسي.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد (٢٠٠٤) **المناهج: أسسها وعناصرها وتنظيم أثرها**. الطبعة السابعة، القاهرة: مكتبة مصر.
- إبراهيم، هناء حسني (٢٠٠٥). **فعالية استخدام الجيجسو إحدى استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- البكري، رشدي النووي (٢٠٠٧) **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- بوقس، نجاته عبد الله (٢٠٠٦). **أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات الملمات، مجلة رسالة الخليج، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية للبنات بجده، العدد (١١٠) ص (٦٧ - ٩١).**
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٩) **استراتيجيات التدريس والتعلم**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جبران، وحيد، (٢٠٠٢) **التعلم النشط: الصف كمركز تعلم حقيقي**. كتيب صغير صادر من مركز الإعلام والتسويق التربوي، رام الله، فلسطين.
- الحافظ، محمود، عبد الله، حسين (٢٠١٤) **أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (١٠٥)، ص (٢٢ - ٣٩) جامعة الموصل، العراق.**
- حماده، محمد محمود (٢٠٠٥) **فعالية استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمتين على التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان: كلية التربية، المجلد: الحادي عشر العدد: الثالث ص ٢٨ - ٤٣.**
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). **استراتيجيات التدريس**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سعادة، جودت، عقل، فواز، زامل، مجدي (٢٠١١). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٤). **المنهج المدرسي المعاصر**. دار الفكر، عمان، الأردن.
- الشرييني، داليا فوزي (٢٠١٢)، **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مج، ٢٤، ص ٣٩٥ - ٤٦٥.**

شعله، جميل محمد (٢٠٠٩) أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس علم النفس التربوي على كل من حب الاستطلاع وتحسين الأداء على اختبارات علم النفس ذات مستويات عقلية عليا، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الواحد، سمير (٢٠٠١). نظريات ونماذج التعلم، رام الله، فلسطين: معهد تدريب المدربين.
عريان، سميرة عطية (٢٠١١) فاعلية وحدة من مقرر طرق التدريس القائمة على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل وزيادة الاتجاه نحو هذه الاستراتيجيات لدى الطلاب معلمي الفلسفة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع٣١.

عشا، انتصار خليل (٢٠١٢) أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، سوريا، س٢٨، ع١. ص ٦٩ - ٨٧.

عفانة، عزو إسماعيل، والجيش، يوسف (٢٠٠٨) التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.

علي، عبد الهادي (٢٠٠٧) فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوي بسلطنة عمان، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد: (١٢٠) ص ٤١ - ٦٣.

عويس، سالم (١٩٩٨) تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط.. رام الله، فلسطين.
المطري، غازي صلاح (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات التدريسية لدى طلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة أم القرى. مجلة التربية العلمية، المجلد: ١٣. العدد: الأول. ص ١١٩ - ١٦٧.

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار عالم الكتب، القاهرة.
اليونيسيف بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). ورشة عمل إعداد دليل تدريب تطبيق مهارات التعلم النشط بالمدارس الابتدائية النظامية.

المراجع الأجنبية

References

- Hall, R. E. & Lieberman, M (2004) Active learning guide for Lieberman 's microeconomics: **Principles and applications. South Western College Publications.** 21(3) P 31-56.
Son, J. B. (2001). "Call and Vocabulary Learning: areview". **Journal of The English Linguistic Science Association Grad Science.** 83(5). 55-75.

